

مكتوم بن محمد: دور ريادي لدبي في قيادة منظومة التكنولوجيا المالية



افتتح سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الأول لحاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، رئيس مركز دبي المالي العالمي، الاثنين، النسخة الثانية من قمة دبي للتكنولوجيا المالية التي ينظمها مركز دبي المالي العالمي، في مدينة جميرا وتستمر على مدار يومين بمشاركة أكثر من 8000 مُتحدث ومشارك من أكثر من 100 دولة، ونخبة من صنّاع القرار وقادة الفكر والمختصين، علاوة على أكثر من 200 جهة عالمية عارضة

• منصة وبيئة مثالية

وبهذه المناسبة قال سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم النائب الأول لحاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، رئيس مركز دبي المالي العالمي: «تمتلك دبي اليوم البنية التحتية والتشريعية المثالية لقيادة منظومة قطاع التكنولوجيا المالية ولتكون مركزاً عالمياً لها، ومنصة مثالية تتيح لشركات التكنولوجيا المالية الاستفادة من فرص الرامية لتعزيز مكانة D33 النمو الجديدة في هذا القطاع المتنامي وهو ما يتماشى مع مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية الإمارة لتكون ضمن أهم 4 مراكز مالية على مستوى العالم، وبما يرسخ مكانتها كوجهة رائدة للمؤسسات المالية

التقليدية وشركات التكنولوجيا المالية التي تتطلع للتوسع والنمو في بيئة مثالية ترعى النمو والازدهار والابتكار
«والتميز».

الصورة



• دور بارز لدبي

وأضاف سموه «تأتي قمة دبي للتكنولوجيا المالية بنسختها الثانية، لتسلط الضوء على التحول المستمر في القطاع المالي الذي تقوده التكنولوجيا، والحاجة الماسة للتركيز على الابتكار المالي وترسيخ تأثير الاستدامة كأسلوب حياة. وعبر التعاون والشراكة بين البنوك من جهة وشركات التكنولوجيا المالية ومنصات تطبيقات الخدمات المالية من جهة أخرى، تضطلع دبي بدور بارز ومكانة مرموقة تتيح لها قيادة مستقبل هذا القطاع المتسم بالديناميكية والحيوية وتصميم خدمات مالية ومصرفية محورها العميل والمستثمر، مما يتيح المضي قدماً بقفزات واسعة نحو المستقبل».

وقال سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم «نحن اليوم نتحدث من المستقبل، حيث يُعيد الذكاء الاصطناعي والعملات الرقمية والتكنولوجيا المبتكرة تشكيل ملامح القطاع المالي. ويقع على عاتقنا استكشاف الآثار الإيجابية والفرص الكامنة في استخدامات الذكاء الاصطناعي في الخدمات المالية، وعالم العملات الرقمية وتقنية البلوكتشين «المتنامية. ولا حدود لما يمكن إنجازه من هذه النقطة لتحقيق الريادة الاقتصادية والمالية العالمية».

• نمو غير مسبوق

وحضر سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم الجلسة الافتتاحية لقمة دبي للتكنولوجيا المالية، حيث استهل عيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي أعمال القمة بكلمة افتتاحية، قال فيها: «أصبح مركز دبي المالي العالمي محركاً رئيسياً لنمو اقتصاد دبي ومساهماً أساسياً في الناتج الإجمالي المحلي للإمارة. إذ يتماشى معدل نموه السريع لمضاعفة حجم اقتصاد دبي خلال العقد القادم وتعزيز (D33) بشكل مثالي مع مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية مكانتها كواحدة من أفضل ثلاث مدن اقتصادية في العالم بحلول العام 2033 في مجال التنافسية في قطاع الأعمال والاستثمار. كما يؤكد النمو غير المسبوق الذي حققه مركز دبي المالي العالمي على مدى العشرين سنة الماضية، مكانة دبي بصفقتها المساهم الإقليمية الأبرز ضمن قطاع الخدمات المالية العالمي».

• منظومة مثالية للتكنولوجيا المالية

وأضاف كاظم: «نسعى من خلال مبادراتنا الاستراتيجية إلى توفير بيئة ديناميكية للابتكار وتمكين وازدهار المشاريع. حيث استثمرت دبي بشكل كبير في توفير منظومة مثالية للتكنولوجيا المالية وذلك عبر إنشاء إطار تنظيمي داعم ومرن يتيح للشركات الناشئة والقائمة الوصول إلى التمويل والبيئات التجريبية والموارد. وتشكل قمة دبي للتكنولوجيا المالية فرصة للتعاون بين المؤسسات المالية التقليدية وشركات التكنولوجيا المالية، لاسيما في ظل التطورات المتسارعة «الحاصلة ضمن قطاع الذكاء الاصطناعي والذي يشكل محركاً أساسياً للنمو ويعزز قيادة جهود الابتكار».

• منصة للتواصل

وستمنح قمة دبي للتكنولوجيا المالية الشركات الناشئة والمستثمرين وقادة الصناعة، منصة للتواصل والاستفادة من سوق التكنولوجيا المالية النامي في المنطقة وخارجها، مع ازدهار الشركات الناشئة وازدياد رأس المال الاستثماري في قطاع التكنولوجيا المالية في المنطقة، إذ تشكل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا موطناً لأكثر من 800 شركة ناشئة في المجال بقيمة 15.5 مليار دولار بحسب بيانات شركة ديل روم.كو

الصورة



• معايير جديدة للتميز المالي

من جهته قال عارف أميري، الرئيس التنفيذي لمركز دبي المالي العالمي: «يوفر مركز دبي المالي العالمي بيئة أعمال مزدهرة تجمع بين التكنولوجيا والوصول إلى كم هائل من الفرص، مما يُمكن شركات التكنولوجيا المالية من تحقيق المزيد من النجاح والتوسع على نطاق عالمي. وفي إطار استراتيجية واضحة المعالم ومن خلال تعزيز أطر التعاون». وتفعيل الشراكات الهادفة، نضع معايير جديدة للتميز المالي

وأضاف «تجسد قمة دبي للتكنولوجيا المالية التزامنا المستمر في إحداث تغيير إيجابي ملموس ينعكس على أداء القطاع، وذلك نظراً لتمييزها في احتضان عدد استثنائي من قادة القطاع وصنّاع القرار العالميين لمناقشة وصياغة مستقبل القطاع المالي حيث تسلط هذه المنصة الرائدة الضوء على دور دبي المحوري في النظام المالي العالمي وترسخ». مكانتها كقوة محفزة للنمو الاقتصادي والتطور التكنولوجي في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا والعالم

ومن المتوقع أن تسجل الاستثمارات في التكنولوجيا المالية نمواً بنسبة 17.2% بمعدل نمو سنوي مركب، لتصل إلى 949 مليار دولار أمريكي في الفترة من 2022 إلى 2030، مما يؤدي إلى تسريع وتيرة الابتكار في مجال التكنولوجيا المالية على المستوى العالمي وفي دبي، مما يتيح الوصول إلى الأسواق الناشئة ذات النمو المرتفع في كل من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الغربية وآسيا وأفريقيا

• استشراف مستقبل التكنولوجيا المالية

وتلقى النسخة الثانية من قمة دبي للتكنولوجيا المالية اهتماماً غير مسبوق نظراً لتفّرها باستشراف مستقبل قطاع التكنولوجيا المالية عبر تناول أهم التوجهات المستقبلية، كما تعد منصة للتواصل الفعّال بين المشاركين لبحث أبرز المواضيع وطرح أفضل الحلول.

لجعل دبي ضمن أهم 4 مراكز مالية D33 و تتوافق قمة دبي للتكنولوجيا المالية مع مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية عالمية بحلول عام 2033، حيث تهدف القمة إلى تشجيع التعاون والابتكار، انطلاقاً من دورهما الحاسم في تطوير قطاع التكنولوجيا المالية عالمياً. كما تقدّم القمة فرصة فريدة للاطلاع على الابتكارات الجديدة في مجال التكنولوجيا المالية وإمكانياتها لتسريع وتيرة التقدم في القطاع المالي في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا

• أجندة حافلة

وبحضور نخبة من المتحدثين المحليين والدوليين المتميزين، تتيح قمة دبي للتكنولوجيا المالية عقد حلقات نقاشية

وحوارات عالمية هادفة مصحوبة بجلسات نقاشية جانبية. وسيتمكن المشاركون من الاستفادة من الأفكار والتوجهات الفكرية الثرية حول قضايا وموضوعات تتعلق بالتكنولوجيا المالية ضمن محاور رئيسية وحلقات نقاشية رفيعة المستوى، بمشاركة معالي عبد الله بن طوق المري، وزير الاقتصاد، ومعالي هلال سعيد المري، مدير عام دائرة الاقتصاد والسياحة وسعادة فهد محمد التركي، المدير العام ورئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، وسعادة فيصل القابضة J&F بالهول، نائب رئيس مجلس إدارة غرف دبي ورئيس مجلس إدارة شركة

وتشمل قائمة المتحدثين، أدينا فريدمان، رئيسة مجلس الإدارة والرئيسة التنفيذية لسوق ناسداك للأوراق المالية و نيك دريكرمان، الرئيس التنفيذي لبنك «جوليوس باير؛ وي-هسين هونج، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة «ستيت ستريت جلوبال أدفايزرز»، إلى جانب العديد من قادة القطاع العالميين، الذين سيساهمون بأفكارهم ووجهات نظرهم حول أهم القضايا الحاسمة لمستقبل التكنولوجيا المالية

وقد شهد اليوم الأول للقيمة جلسات رئيسية حوارية وتفاعلية حول الأطر التنظيمية القانونية، وآلية صنع السياسات، ومدفوعات الكريبتو، والتمويل المدمج والمفتوح، والذكاء الاصطناعي، ومستقبل القطاع المالي، ورأس المال المخاطر. وآفاق ريادة الأعمال، وتمويل الشركات، والشمول المالي وحماية المستهلك، وغيرها من المواضيع الهامة

ومن المقرر أن يشهد اليوم الثاني من القمة حوارات حيوية مماثلة تبدأ بكلمة افتتاحية لعارف أميري، الرئيس التنفيذي لمركز دبي المالي العالمي، تليها مناقشات رفيعة المستوى مع قادة الصناعة العالمية بما في ذلك جلسات نقاشية تتمحور حول عدة مواضيع من أهمها، «أسعار الفائدة المرتفعة وتقلبات الاقتصاد الكلي والاعتماد المؤسسي والوضوح. عقد من التحول الاقتصادي» وغيرها من المحاور الهامة -D33«التنظيمي - مسار العملات المشفرة إلى الأمام؛» و

يذكر أن النسخة الثانية من قمة دبي للتكنولوجيا المالية شهدت دعم أكثر من 150 مؤسسة عالمية شريكة. كما انضمت فيزا إلى القمة بصفتها شريك مؤسس ومضيف مشارك، ومصرف الإمارات دبي الوطني بصفة شريك مؤسس وشريك بصفة شريك مؤسس وراعٍ داعم ومصرف دبي التجاري بصفة شريك مؤسس e& رئيسي للخدمات المصرفية وشركة وشريك استراتيجي للخدمات المصرفية

